سر السعادة الزوجية بيد المرأة

◄زوج يعشق زوجته بجنون والسر؟؟؟؟

نحن نؤمن أن التوفيق بيد ا سبحانه وحده وأن كلّ شيء مقدر ومكتوب..

ولكن هناك أسباب يجب الأخذ بها مع التوكل على ا...

اختلف الكثيرون حول الوسائل المؤدية للسعادة الزوجية، بداية بجمال المرأة واهتمامها بنفسها ومظهرها ووصولاً إلى الذكاء والتعلم... هذا كله قد يكون له تأثير لكنه ليس الأساسي في السعادة الزوجية...

وهنا أذكر لكم ما قالته عجوز وهي سيدة حكيمة يحبها زوجها كثيراً حتى أنه كان يحلو له أن ينشد لها أبيات الحب والغرام كلما تقدما في السن ازداد حبهما وسعادتهما...

وعندما سألت تلك المرأة عن سر سعادتها الدائمة، هل هو المهارة في إعداد الطعام؟؟؟ أم الجمال؟؟؟ أم إنجاب الأولاد؟؟؟ أم غير ذلك؟؟؟

قالت: الحصول على السعادة الزوجية بيد المرأة، فالمرأة تستطيع أن تجعل من بيتها جنة وارفة الظلال أو جهنم مستعرة النيران.

لا تقولي المال فكثير من النساء الغنيات تعيسات وهرب منهن ازواجهن...

ولا الأولاد فهناك من النساء من أنجبن 10 صبيان زوجها يهينها ولا يحبها أو يطلقها... والكثير منهن ماهرات في الطبخ، فالواحدة منهن تطبخ طوال النهار ومع ذلك تشكو سوء معاملة زوجها وقلة احترامه لها...

- إذا ما هو السر؟؟؟ ماذا كنتِ تعملين عند حدوث المشاكل مع زوجك؟؟؟

قالت: عندما يغضب ويثور زوجي- وقد كان عصبياً- كنت ألجأ إلى الصمت المطبق بكل احترام،، إياك والصمت المصاحب لنظرة سخرية ولو بالعين لأن الرجل ذكي ويفهمها.

لِم لم تكوني تخرجين من الغرفة؟؟؟

قالت: إياك.. قد يظن أنكِ تهربين منه ولا تريدين سماعه، عليك بالصمت وموافقته على ما يقول حتى يهدأ ثم بعد ذلك أقول له هل انتهيت ثم أخرج لأنه سيتعب وبحاجة للراحة بعد الكلام والصراخ... وأخرج من الغرفة أكمل أعمالي المنزلية وشؤون أولادي ويظل بمفرده وقد أنهكته الحرب التي شنها عليّ.

وماذا كنتِ تفعلين؟ هل كنتِ تلجئين إلى اسلوب المقاطعة فلا تكلمينه لمدة أيام أو أسبوع؟

لا، إياك وتلك العادة السيئة فهي سلام ذو حدين عندما تقاطعين زوجك اسبوعاً قد يكون ذلك صعباً عليه في البداية ويحاول أن يكلمك ولكن مع الأيام سوف يتعود على ذلك وإن قاطعته أسبوعاً قاطعك اسبوعين. عليك أن تعوديه على أنك الهواء الذي يستنشقه والماء الذي يشربه ولا يستغني عنه..... كوني كالهواء الرقيق وإياك والريح الشديدة.

إذاً ماذا تفعلين بعد ذلك؟؟

بعد ساعتين أو أكثر أضع له كوباً من العصير أو فنجاناً من القهوة وأقول له تفضل اشرب، لأنه فعلاً محتاج إليه وأكلمه بشكل عادي...

فيصر على سؤالي هل أنتِ غاضبة؟؟

فأقول لا!

فيبدأ بالاعتذار عن كلامه القاسي ويسمعني الكلام الجميل.

وهل تصدقين اعتذاره وكلامه الجميل؟؟

طبعاً... لأني أثق بنفسي ولست غبية..!!!

هل تريدين مني تصديق كلامه وهو غاضب وتكذيبه وهو هادئ؟؟؟!!!

إن الإسلام لا يقر طلاق الغاضب.. وهو طلاق!! فكيف ما حصل معي أنا؟؟؟

فقيل لها.. وكرامتك؟؟

قالت: أي كرامة؟

كرامتك أن لا تصدقي أي كلمة جارحة من إنسان غاضب وأن تصدقي كلامه عندما يكون هادئاً.. أسامحه فوراً لأني قد نسيت كلّ الشتائم وأدركت أهمية سماع الكلام المفيد.

وباختصار ومما سبق يمكن أن أقول: سر السعادة الزوجية عقل المرأة ومربط تلك السعادة لسانها. ►

المصدر: كتاب استمتع بحياتك وعش سعيداً